

زاد المسير في علم التفسير

قال ابن قتيبة يقال بعد يبعد إذا كان بعده هلكة وبعد يبعد إذا نأى ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملائه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد .
قوله تعالى ولقد أرسلنا موسى بآياتنا قال الزجاج بعلامتنا التي تدل على صحة نبوته
وسلطان مبين أي حجة بينة .

قوله تعالى فاتبعوا أمر فرعون وهو ما أمرهم به من عبادته واتخاذها آلهة وما أمر فرعون
برشيد أي مرشد إلى خير يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورد .
قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة قال الزجاج يقال قدمت القوم أقدمهم قدما وقدوما إذا
تقدمتهم والمعنى يقدمهم إلى النار ويدل عليه قوله فأوردهم النار قال ابن عباس أوردهم
بمعنى أدخلهم وقال قتادة يمضي بين أيديهم حتى يهجم بهم على النار .

قوله تعالى وبئس الورد المورد قال المفسرون الورد الموضع الذي ترده وقال ابن الأنباري
الورد مصدر معناه الورد تجعله العرب بمعنى الموضع المورد فتلخيص الحرف وبئس المدخل
المدخل النار واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود .
قوله تعالى وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة .

في هذه اللعنة قولان